الأنباء
الاربعاء 9 يناير 2013

العاصفة السيبيرية تبدل ثوبها المائي إلى الأبيض الناصع فوق لبنان والعاصفة السياسية تحل بالبرلمان مع مشاريع القوانين الانتخابية

لبنان بلا مدارس أمس واليوم، انه قرار الحكومة اللبنانية في مواجهة العاصفة الثلجية الآتية من روسيا، والتي أغرقت بجبروتها خمسة مواطنين بينهم رضيع في شهره السادس.

أمس كانت السيول سيدة الساحة، طافت على البيوت والساحات وجرفت المنازل المتهالكة والجدران، ومعها تحول اللبنانيون عبر المواقع الالكترونية، خصوصا «تويتر» الى أشخاص برمائيين وصيادي أسماك في شوارعهم المغمورة بالسيول، وقد صورتهم المواقع الساخرة، بين من يتعرض لهجوم من «كلب البحر» في نفق سليم سلام، وذاك الذي اصطاد ثلاثة كيلوغرامات من سمك السلطان من داخل سيارته، وآخر حرر بحقه ضبط سرعة بالسيارة، على يدي رجل مرور ضفدع.

وفي الساعات القليلة الماضية، فرض الثلج سكونه على كل الارجاء اللبنانية مصحوبا بصقيع سيبيري تصدى له المواطنون في الجبال خصوصا، بحطب الغابات عبر المواقد، تبعا لارتفاع أسعار مادة المازوت، المحروم من الدعم الفصلي المعتاد من الحكومة، والمطلوب تهريبا بالحاح الى سورية لتغذية آلات الحرب الدائرة هناك بين نظام يحارب شعبه، ومعارضة ترنو الى تحرير هذا الشعب من واقع جائر.

وأمام غضب الطبيعة، وعجز الادارات الرسمية، نصح وزير الداخلية مروان شربل المواطنين بالبقاء في بيوتهم لثلاثة أيام، بقي منها يوم واحد، هو اليوم الاربعاء، وسبق وزير التربية حسان دياب الى إقفال المدارس، دون الجامعات خلال فترة الهجوم السيبيري على الاجواء اللبنانية المعتدلة الحرارة عادة، فيما استفادت المعارضة السياسية من المناسبة لتشهد الطبيعة على تقصير الحكومة، ما يعزز دعوتها للرحيل، وكأن قامة رئيسها نجيب ميقاتي هي التي حجبت الشمس عن هذا البلد، طوال أيام العاصفة المستمرة.

خبراء الجيولوجيا يطمئنون: لا تسونامي في لبنان و«إقامة جبرية» للأهل والطلاب في المنازل

النائب سامي الجميل خلال خروجه من فندق الاتوال متجها إلى البرلمان لحضور اجتماع اللجنة الانتخابية (محمود الطويل)

سابقة 1983

يذكر أن عاصفة مماثلة هبت على لبنان عام 1983، في عهد رئاسة أمين الجميل، تحولت الى كارثة، وسارعت الدولة الى تحميل محافظ البقاع يومذاك هنري لحود المسؤولية وأقعدته منزله، كما أطيح بعدد من كبار الموظفين المعنيين.

لكن التقصير المتمادي على مختلف المستويات، الآن، ضيع المسؤولية، وبدد إمكانية المحاسبة، وسيطلع الحق على الروس، الذين لم يكبحوا عاصفتهم قبل وصولها الى لبنان وتسببها في قتل الرضيع يوسف ركان، والعجوز جوزف انطوان صفير، والسوري محمد احمد العربساوي الذي توفي داخل حافلة في «ضهر البيدر» من شدة الصقيع، وغيرهم، إضافة الى 55 إصابة بحوادث الانهيارات أو المرور.

بعض الساخرين دعا وزير الداخلية المعروف بديناميته النشيطة و«طحشته» على المضربين أو المعتصمين، الى التفاوض مع العاصفة، بينما يرى وزير الاشغال والنقل غازي العريضي ان وزارته تعاملت مع العاصفة كما يجب حتى الآن، أما في حال حدوث «تسونامي» فلا إمكانيات للمواجهة.

لكن خبراء الجيولوجيا طمأنوا الوزير بأنه لا إمكانات للتسونامي، الذي يحصل عادة من جراء زلازل تضرب أعماق البحار والمحيطات، وفي حالتنا الراهنة العاصفة أتت من فوق، وليس من الاعماق، وهذا ما طمأن اللبنانيين والسوريين النازحين في لبنان، الذين لم يكفهم ما حل بهم على يد نظامهم الدامي، فجاءت الطبيعة بصقيعها لتزيد معاناتهم بؤسا.

ومن العاصفة المناخية الى العاصفة السياسية، حيث باشر نواب 14 آذار الاربعة: أحمد فتفت وجورج عدوان وسامي الجميل وسيرج طورسركيسيان، مع الاعضاء الآخرين في اللجنة النيابية، دراسة قانون للانتخابات من بين مجموعة مشاريع.

وكان النواب الاربعة أمضوا ليلتهم الثانية في فندق «ساحة النجمة» المقابل لمبنى البرلمان، وقد انتقلوا اليه بحراسة الجيش، وأحدهم النائب فتفت أصر على الانتقال بسيارة مصفحة.

ومن خلال الجولة الاولى من المباحثات بين فريقي 8 و14 آذار يتبين أن النواب المسيحيين في اللجنة توافقوا على اعتماد المشروع الانتخابي المعروف بـ «الأرثوذكسي» فيما يمكن أن يشكل تحديا لمدى صحة رهان فريق العماد ميشال عون وسليمان فرنجية على طواعية الحلفاء في حزب الله وأمل بالنسبة للذهاب في هذا الاتجاه، خصوصا التيار الوطني الحر الذي مازال يجاهد ويتباهى بأن موافقة أمل وحزب الله في جيبه، وهذا ما اشترطه مسيحيو 14 آذار على عون وفرنجية لقاء القبول بالمشروع الذي يصفه الوسطيون بالمعقد، الذي يعتمد الدائرة الفردية ويعطي كل مواطن الحق في انتخاب ابن طائفته، وهذا ما يرفضه تيار المستقبل ووليد جنبلاط، انطلاقا من كونه يقطع التواصل بين أبناء الطوائف، ويعدم صيغة العيش المشترك التي هي رسالة لبنان الى العالم، ودون هذا العيش المكرس في الارشاد الرسولي للبابا يتحول لبنان الى «دولة طوائف» متنازعة!

ومساء الاثنين عقد اجتماع في منزل الوزير جبران باسيل في الرابية ضم نوابا من 8 آذار والمعاون السياسي للسيد حسن نصرالله، الحاج حسين خليل، والمسؤول الأمني في الحزب وفيق صفا، وقالت مصادر ان الاتفاق كان تاما بين المجتمعين على قانون الانتخاب، وقال الوزير باسيل: نحن أمام فرصة نادرة قد لا تتكرر للمسيحيين بإقرار قانون انتخابات يوفر التمثيل الكامل.

وكان نواب 8 آذار اجتمعوا في مجلس النواب، حيث تمنى نواب كتلة التغيير والاصلاح على زملائهم في أمل وحزب الله وحزب الطاشناق تبني المشروع الارثوذكسي في ضوء التحدي الذي قبله الفريق العوني من أندادهم في القوات اللبنانية والكتائب خلال اجتماع الطرفين في بكركي برعاية البطريرك الراعي، وإذا لم يستطع أي فريق من هؤلاء إقناع حلفائه الآخرين، يصبح عليهم فتح الابواب للمشاريع الاخرى.

وأوضحت المصادر المتابعة لـ«الأنباء» أن البطريرك الراعي وجه رسالة توحيدية للفريقين المسيحيين دون أن يدلي برأي محدد بالمشاريع.

رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة قال في مقابلة تلفزيونية ان 14 آذار تريد قانون انتخاب يؤمن عدالة التمثيل وحرية الانتخاب ويكون منسجما مع اتفاق الطائف، مجددا رفضه للنسبية، مع الاستعداد للبحث بالدوائر الصغرى.

● بيروت ـ عمر حبنجر

المعارضة السودانية توقع ميثاق «الفجر الجديد» لإسقاط النظام.. والخرطوم تعتقل ناشطين

عواصم ـ وكالات: اعتقل جهاز الأمن والمخابرات السوداني في ساعة متأخرة مساء أمس الأول، رئيس الحزب الاشتراكي الوحدوي الناصري السوداني جمال إدريس والقيادية بالحزب الناصري انتصار العقلي عقب عودتهما إلى الخرطوم من العاصمة الأوغندية كمبالا، بعد مشاركتهما في اجتماع المعارضة السياسية والعسكرية التي وقعت على ما سمي بميثاق «الفجر الجديد» لإسقاط النظام.

وذكرت صحيفة «سودان تربيون» الصادرة أمس، أن ممثلي المعارضة المشاركين في اجتماع كمبالا الذي تمخض عنه الميثاق شرعوا في العودة للبلاد، وكان في مقدمتهم جمال إدريس وانتصار العقلي، وينتظر عودة بقية المشاركين خلال اليومين المقبلين، وتوقعت أن تعتقلهم الأجهزة الأمنية بمجرد عودتهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الاعتقال يأتي في إطار تصعيد حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم لانتقاداته لقوى المعارضة السياسية بعد التوقيع على ميثاق «الفجر الجديد» الذي أعلن التزام القوى الموقعة عليه ـ بما فيها الحركات المسلحة ـ بأولوية العمل السياسي في إسقاط النظام.

كما دعت هذه القوى مناصريها إلى المشاركة فيما وصفته بالنضال السلمي وأكدت التزامها بوقف إطلاق النار بمجرد سقوط النظام.

في هذا الوقت وصف مساعد الرئيس السوداني، د.نافع علي نافع، إعلان «وثيقة الفجر الجديد» لإسقاط نظام الرئيس عمر البشير بأنه «فجر كاذب»، مشيرا إلى تبرؤ موقعيه من الشريعة الإسلامية.

وأعلن نافع في احتفالات الدفاع الشعبي أمس الأول بتخريج منسوبي الخدمة المدنية والمجاهدين ردا على الوثيقة، أن العام الحالي سيكون عام الحسم للمتمردين، وتعهد بتوفير الدعم اللازم للمجاهدين بجانب قيادة عمل سياسي لفضح من وصفهم بـ «العملاء».

في السياق نفسه، شكك رئيس قطاع التنظيم بحزب «المؤتمر الوطني» الحاكم م.حامد صديق في وجود بنود سرية في الوثيقة الموقعة مؤخرا في العاصمة الأوغندية كمبالا بين (الجبهة الثورية) المتمردة والمعارضة السودانية.

وقال صديق إن المعارضة لن تتجرأ على اعلان الوثيقة في الداخل لأنها ستدخلها في مواجهة مع الشعب، مشيرا إلى أن الاتفاق ينص صراحة على فصل الدين عن الدولة.

وتابع قائلا «إن على المعارضة أن تنزل من «برج العمالة» وأن تكف عن الارتماء في حضن الحركات المسلحة»، وسخر رئيس قطاع التنظيم بحزب «المؤتمر الوطني» الحاكم من حديث قادة المعارضة بأن الوقت غير مهيأ لمناقشة قضية الدستور، مبينا أن الدستور هو الطريق المناسب لتحديد كيفية حكم البلاد.

واتهم صديق الحزب الشيوعي المعارض بقيادة التحالف بطريقة سرية وتسخيره لخدمة أجندته، وأشار إلى أن 9 أطراف من أصل الـ 14 التي تكون التحالف ذات مرجعية تتبع للحزب الشيوعي.

وفي سياق متصل تبرأ حزبا الأمة القومي والمؤتمر الشعبي المعارض في السودان من الاتفاق الموقع في كمبالا.

وقال المتحدث باسم المكتب السياسي لحزب الأمة القومي عبدالحميد الفاضل لصحيفة «السوداني» الصادرة بالخرطوم أمس، «إن حزبه لن يوقع أي اتفاق مع قوى وحركات تحمل السلاح لأن منهج الحزب يقوم على تغيير النظام عبر الطرق السلمية المتاحة».

وأضاف الفاضل «ان حمل السلاح بالنسبة لهم أمر مرفوض»، مشيرا إلى أن ممثل حزبهم ذهب إلى اجتماع «الجبهة الثورية» من أجل اقناعها برؤية الحزب للحل عبر المؤتمر الدستوري. في السياق نفسه، نفض حزب «المؤتمر الشعبي» المعارض يده من التوقيع على أي مصفوفة مع الجبهة الثورية أطلق عليها ميثاق «الفجر الجديد» تدعو للإطاحة بالنظام. وقال القيادي بالحزب أبوبكر عبدالرازق لصحيفة «المجهر» الصادرة أمس، «إن حزبه عقد اجتماعا على مستوى الأمانة العامة اعترض فيه على أغلب ما ورد في الميثاق، وذكر أن الاعتراضات تمثلت فيما سمي بإعادة هيكلة الدولة السودانية، واعتبر ذلك إقداما على تمزيق السودان إلى دويلات».

كما أعلن عبدالرازق عن اعتراض حزبه على وجود رئيس للجمهورية وفي الوقت ذاته هو رئيس الوزراء بثمانية نواب من الأقاليم، وأضاف «ان الحزب اعترض كذلك على الفترة الانتقالية التي حددت الحكم بأربع سنوات باعتبارها تكريسا للديكتاتورية».

وقال «إن الاعتراض الآخر يتمثل في مصطلح الدولة العلمانية الذي ورد في الوثيقة تحت عنوان «فصل المؤسسات الدينية عن الدولة ومراجعة الصيغ الإسلامية في البنوك».

أكبر كتلة بالبرلمان الليبي تقاطع جلسات المؤتمر الوطني

طرابلس ـ رويترز: قال متحدث باسم تحالف القوى الوطنية أكبر كتلة بالبرلمان الليبي ان التحالف قاطع جلسات المؤتمر الوطني أمس الأول لليوم الثاني احتجاجا على التأخير في تشكيل لجنة لصياغة أول دستور للبلاد.

وكان التحالف الوطني الذي شكله الزعيم الليبرالي محمود جبريل العام الماضي ويستحوذ على 39 مقعدا من مقاعد القوائم في البرلمان البالغ عددها 80 قد انسحب من الجلسة في وقت متأخر أول من أمس ولم يشارك في اجتماع أمس ويبلغ اجمالي مقاعد البرلمان 200 مقعد منها 120 للفردي.

وقال توفيق بريك المتحدث باسم التحالف لرويترز انهم انسحبوا من اجتماعات المؤتمر الوطني لأنه لم يف بواجباته بشأن الدستور.

وقال بريك ان تحالف القوى الوطنية يحتج أيضا على انعدام الشفافية في الكيفية التي تحدد بها جلسات المؤتمر جدول أعمالها وعلى التأخير في اتخاذ الاجراءات الأمنية الملائمة لأعضاء المؤتمر بعد ان هاجم محتجون المبنى عدة مرات العام الماضي، كما يحتج التحالف أيضا على الاخفاق في وضع لوائح تنظيمية لجلسات المؤتمر.

وأضاف انهم لا يريدون إعاقة عمل المؤتمر لكنه أوضح انه اذا ظلت الأمور تسير في نفس الاتجاه فلن يحرز المؤتمر أي تقدم.

وفي شأن ليبي آخر عقدت الغرفة الأمنية المشتركة بمدينة سرت الليبية اجتماعا لوضع خطة أمنية لتأمين المدينة من الداخل والخارج، وذكرت وكالة الأنباء الليبية (وال) ان الاجتماع الذي عقد أمس تدارس كيفية وضع خطة أمنية لتأمين مدينة سرت من الداخل والخارج وتطبيق القانون تحقيقا للاستقرار واستتباب الأمن وتنظيم حركة السير في التقاطعات والشوارع العامة واقامة بوابات وتمركزات أمنية للاستيقاف والتفتيش بمداخل المدينة خلال الفترة الليلية.

كما تم الاتفاق على ضرورة اتخاذ الاجراءات ضد حمل السلاح من دون ترخيص وكذلك ضد السيارات التي لا تحمل لوحات معدنية والتي يوجد بها زجاج حاجب للرؤية.

تعيين 5 وزراء في الحكومة الجزائرية السابقة بمجلس الأمة

الجزائر ـ أ.ش.أ: أصدر الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة قرارا بتعيين نصف أعضاء الثلث الرئاسي في إطار عملية التجديد النصفي لمجلس الأمة «الشورى» والتي جرت المرحلة الأولى منها السبت قبل الماضي بانتخاب 48 عضوا جديدا.

وشمل القرار الرئاسي تعيين خمسة وزراء مبعدين في التغيير الحكومي الأخير الذي جرى في الثالث من سبتمبر الماضي كما تصدر قرار التعيين رئيس مجلس الأمة المنتهية ولايته عبد القادر بن صالح ووزير التعليم السابق أبو بكر بن بوزيد عميد الوزراء السابق، الذي قضى أكثر من 17 عاما على رأس الوزارة إضافة إلى جمال ولد عباس وزير الصحة السابق ووزير الشباب والرياضة السابق الهاشمي جيار ووزير التضامن السابق السعيد بركات فضلا عن وزير التدريب المهني الهادي خالدي.

كما قام الرئيس بإعادة تعيين شخصيات تاريخية مثل ياسف سعدي قائد معركة الجزائر خلال فترة الاستعمار الفرنسي في الجزائر والمجاهد علي محساس، وكذا المجاهدة زهرة ظريف بيطاط، كما قام بتعيين طبيبه الخاص مسعود زيتوني، وكذا المترجمة الخاصة به حفيظة بن شهيدة.

أميركا تخطط لبناء أكثر من ألف وحدة سكنية تستوعب جنودها في 3 قواعد عسكرية

صنعاء ـ يو.بي.آي: قالت صحيفة يمنية امس: إن الولايات المتحدة الأميركية تخطط لبناء أكثر من ألف وحدة سكنية تستوعب جنودها في 3 قواعد عسكرية جنوب اليمن.

ونقلت صحيفة «الشارع» عن مصدر يمني وصفته بأنه مطلع قوله ان الحكومة الأميركية تخطط لبناء 3 قواعد بالاضافة الى أكثر من ألف وحدة سكنية للقوات الأميركية في اليمن موزعة في قاعدة العند وجزيرتي سقطري وميون جنوب اليمن.

وأوضحت الصحيفة أن السفارة الأميركية في صنعاء أعلنت عن مناقصة سرية لبناء هذه الوحدات السكنية.

وكانت السفارة استدعت عددا محدودا من كبرى شركات المقاولات والبناء في اليمن وسلمتهم أوراق المناقصات وشروطها.

وقالت الصحيفة: انه منذ أكثر من 3 أشهر تم وصول عدد من الأسلحة والمعدات العسكرية عبر طائرات نقل عسكرية أميركية الى قاعدة العند العسكرية التي يوجد فيها العشرات من الجنود بصورة دائمة منذ قرابة 4 أشهر.

ويأتي الكشف عن بناء الوحدات السكنية للجنود الأميركيين في اليمن اثر الاعلان يوم الأحد الماضي عن أن قوات المارينز المتواجدة في صنعاء لن تغادر اليمن اثر تهديدات تعرض لها السفير الأميركي بصنعاء من قبل تنظيم القاعدة الذي عرض 3 كلغ من الذهب لمن يأتي برأس السفير الأميركي جيرالد فاير ستاين.

أكد أن اللجنة الفرعية لن تتوصل إلى اتفاق

الضاهر لـ «الأنباء»: خطاب الأسد لن يصمد أمام تقدم المعارضة

رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب خالد الضاهر ان ما سمي بخطاب الحل لرئيس النظام السوري بشار الأسد، لا يمكن توصيفه سوى بخطاب الهزيمة والاندحار أمام تقدم المعارضة باتجاه قصر المهاجرين، معتبرا ان الأسد مازال وبالرغم من سقوطه معنويا يعيش في الأوهام ويتخبط في مرض شهوته اللامتناهية للسلطة، بحيث يدعو المعارضة وهو قاب قوسين من الرحيل الى الاعتراف به كسلطة شرعية في وقت بات يحتل فيه الجيش السوري الحر أكثر من 65٪ من جغرافية الدولة السورية، ولم يتبق من مقاتلين معه سوى أزلامه وشبيحته وبعض فيالق الثورة الإيرانية وفي مقدمتها فيلق «حزب الله» في لبنان، مشيرا بالتالي الى ان الأسد حاول من خلال خطابه وبكل ما يتميز به من رياء، خداع الشعب السوري بحفنة من الوعود المفخخة وبيع الدول الغربية مواقف مدججة بالكذب وغير قابلة للنفاذ الى طاولة اي من حكوماتها.

خالد الضاهر

ولفت النائب الضاهر في تصريح لـ «الأنباء» الى ان اكثر ما يدعو الى السخرية في خطاب الرئيس الأسد هو توصيفه الربيع العربي بفقاقيع الصابون بعد ان مدح به وصفق له يوم أسقط الرئيسان زين العابدين بن علي وحسني مبارك، مؤكدا له انه مهما حاول إخفاء خوفه وراء حفنة من العبارات البالية، فإن تلك الفقاقيع ستزيل عن الشعب السوري آثار حكمه وستعيد لسورية أمجادها التاريخية، هذا من جهة، اذ استهجن النائب الضاهر من جهة ثانية كلام الرئيس الأسد حين تأسف لدخول النعوش بيوت الكثيرين من أزلامه وشبيحته، دون ان يبدي أسفه ولو ببنت شفة واحدة على نعوش 45 ألفا من الأطفال والنساء والعجزة الذين سحقتهم جنازير دباباته ومزقت أجسادهم صواريخه الجوية، وأغرقتهم براميله المتفجرة تحت أطنان من الركام والردم والدمار، مؤكدا بالتالي ان النعش الكبير الذي سيحتفي به الربيع العربي كثمرة جهود الشعوب العربية الحرة هو نعش الأسد لحظة خروجه من قصر المهاجرين.

هذا وسخر النائب الضاهر من وعد الرئيس الأسد باستمرار دعمه للمقاومة، متسائلا: كيف يمكن لمن يستعين في حربه ضد الشعب السوري بالفيالق العسكرية من طهران وحارة حريك، ان يعد بما لا قدرة له على تنفيذه، وذلك على قاعدة «فاقد الشيء لا يعطيه»، معتبرا بالتالي ان ما فات الأسد هو ان معزوفة المقاومة وما يسمى زورا ووهما بمنظومة الممانعة، أصبحت من ماضي لبنان وسورية، حيث كان التلطي وراء عناوين براقة سيد المواقف للنفاذ منها الى تحقيق المشاريع الصفوية في المنطقة العربية، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية الى ان الشعب الفلسطيني نفسه كفر بمتاجرة الأسد ـ نجاد ـ حزب الله بقضيته، خصوصا ان العدو الإسرائيلي لم يقتل من الشعب الفلسطيني بمثل ما قتلت منه الممانعة في لبنان وسورية، ناهيك عما قتلته واغتالته من الشعبين اللبناني والسوري تحت عنوان ظاهره حماية المقاومة وباطنه حماية المشاريع الصفوية.

شدد على أن لبنان محكوم بالتفاهم والتلاقي والحوار

هاشم لـ «الأنباء»: ذاهبون إلى تسوية حول قانون الانتخاب

أكد نائب حزب البعث السوري، قاسم هاشم «اننا في لبنان محكومون بالتلاقي والحوار والتفاهم»، لافتا الى «أن هذه هي تجربتنا منذ عقود، لأننا تعودنا منذ الاستقلال على التواصل مع كل قضية ومع كل أزمة وحلها من خلال اللقاء والحوار»، مشددا على أن لبنان بلد الأزمات والتسويات، لأننا لم نصل بعد الى مرحلة الحل النهائي لقضاياه ومشاكله المتعددة والمتنوعة نتيجة موقعه وتنوعه. معتبرا أن عدم التزام فريق 14 آذار بدعوة رئيس الجمهورية ميشال سليمان للحوار هو تأكيد على التهرب من المسؤولية الوطنية، مشددا على أنه لا يمكن المغامرة في ذهاب الحكومة.

قاسم هاشم

وقال هاشم في تصريح لـ «الأنباء»: ان الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد والمنطقة، تحتم على الجميع التعاطي بروحية منفتحة وبمسؤولية وطنية بعيدا عن الحسابات السياسية والفئوية، وهذا ما يؤكد غياب الحس الوطني لدى فريق 14 آذار، إلا من زاوية رؤيته الخاصة للقضايا الوطنية، لأنه لا يرى الأمور الا من منظاره، حيث لا يريد التعاطي مع المشاكل المحيطة بلبنان الا من منطلق مصلحته الآنية والبعيدة المدى، وهذا ينطبق على الواقع اللبناني.

وأضاف: ان فريق 14 آذار يتحمل المسؤولية حول عدم معالجة القضايا وعدم التعاطي مع الأزمات الراهنة بكل أبعادها المحلية والاقليمية والعربية بروحية المواجهة الوطنية، انما من خلال إصراره على استثمار القضايا الخارجية لمكاسبه السياسية ولرهاناته الخاطئة. وشدد هاشم على أن عدم اللقاء بين الفرقاء السياسيين والحوار للبحث في كل الهواجس والتباينات، يزيد من حالة التوتر وحدة الانقسام السياسي والتشنج ويرفع من حدة الخطاب الذي يعيشه لبنان نتيجة الظروف المحيطة به، مؤكدا أن التلاقي يخفف من منسوب التوتر ويشيع مناخا من الارتياح والايجابية. وحول اجتماع اللجنة النيابية الفرعية لبحث قانون الانتخاب، لفت هاشم الى «ان ما ستبحثه اللجنة هو شكل الدوائر الانتخابية (دوائر متوسطة أم دوائر صغرى) أو (لبنان دائرة واحدة)، وأي نظام انتخابي سيعتمد، النسبي أم الأكثري.

● بيروت ـ أحمد منصور